مقررات المؤتمر الجماهيري في الوحدات تلتزم بمواصلة النضال حتى النصر

العدو يعترف بمقتل خمسة من جنوده جنوبي هضبة الجولان

ثوارنا يسقطون طائرة للعدو في شارع أريحا الرئيسي

أكدت الاخبار التي وصلت الينا امس سقوط طائرة للعدو من نوع بوستر كانت مدفعيتنا المضادة للطائرات قد تصدت لها أثناء اشتراكها في معركة ال ٢٠ ساعة التي خاضها ثوارنا بين السويمة والمغطس.

ولكن خبر سقوطها لم يكن مؤكدا ويوم امس تأكد خبر سقوط الطائرة في شارع اريحا الرئيسي مما ادى الى تعطيل المرور عليه ..



فتح
ناطقة بلسان اللجنة المركزية

العدد ٥٣ : الخميس ١٣/٨/١٩٧٠م الموافق ١١ جمادى الثاني ١٣٩٠ هـ • ٤ صفحات • السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

المجلس الوطني الفلسطيني يعقد في مخيم الثوار بالوحدات

• سنظل نناضل حتى يأخذ الاتحاد السوفياتي موقفا صحيحا مع الثورة الفلسطينية
• الثورة تمر بأخطر مراحلها .. ولكن الخطورة لا تعني ضعفنا
• كان مبرر ثوراتهم هو تحرير فلسطين .. فماذا عن فلسطين اليوم؟

القى أحد قادة « فتح » الكلمة التالية في الندوة الجماهيرية التي عقدت في الوحدات قال فيها :

لم تمر الثورة الفلسطينية بمرحلة خطيرة كهذه المرحلة التي نعيشها هذه الايام ، ونحن عندما نقول ان الثورة الفلسطينية تمر بمرحلة خطيرة لا نعني اطلاقا انها تمر بمرحلة ضعف . فلقد علمتنا الاحداث ان المؤامرات عندما تتوالى تزيدنا صلابة وقوة ، وتجعلنا في مركز اقوى على الصعيدين السياسي والعسكري ، وعلى صعيد الوحدة الوطنية .

وانا اعتقد اننا في هذه المرحلة مسؤولون عن كل كلمة نقولها ، لان كل كلمة نقولها يكون طابعها المسؤولية الكاملة ، لاننا نعرف ما نريد ، ونعرف ايضا ابعاد المؤامرة وخطواتها .

عودة الى التاريخ

واسمحوا لي ايها الاخوة ان اعود بالتاريخ قليلا الى الوراء لننظر : هل كان من قبيل المصادفة ان تتوالى الهزائم على ايدي الحكام العرب مرات عديدة من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٦٧ أم انها مؤامرة خطيرة ؟

لقد حمل اباؤنا واخواننا السلاح في عام ١٩٣٦ ، حيث كانوا يملكون وضوح الرؤيا لابعاد القضية . لكن الملوك والرؤساء العرب طلبوا من الثوار الفلسطينيين انذاك ان يوقفوا ثورتهم لان (الحليفة بريطانيا) ستعيد كل الحقوق للشعب الفلسطيني .

وفي عام ١٩٤٨ ايضا حمل شعبنا السلاح على الرغم من كل الضغوط المحلية والدولية . وعلى الرغم من فقدان التوازن في القوى بينه وبين العدو الذي كانت بريطانيا تتبناه وتزوده بالسلاح ، وجاءت الدول العربية هذه المرة كذلك تطلب من الشعب الفلسطيني ان يترك السلاح لان الجيوش العربية ستتولى هذه المسؤولية ، وللمرة الثانية خانت الانظمة العربية شعبنا ، وخانته قياداته ايضا .

وبعد عام ١٩٤٨ — خاض شعبنا النضال القومي . فشارك في كافة الاحزاب الموجودة في العالم العربي على أمل تغيير الاوضاع العربية لتقوم بحرب التحرير . وقد حدثت فعلا ثورات عربية كانت كلها تقوم على مبدأ تحرير فلسطين ، وصفق لها شعبنا بكل حماس ، وقدم لها الكثير من شبابنا ارواحهم دفاعا عنها ... وكثيرون ايضا سجنوا في هذا البلد او ذاك دفاعا عن كل الثورات . ولقد انتظرنا طويلا . فرأينا بعد ذلك ان الذي يدعي التحرير عليه ان يوضح موقفه تجاه القضية ، وان مقياس الصدق في الثورية ليس الخطب الحماسية . وانما هو الدعم الحقيقي لهذا الشعب . من هذا المنطلق جاءت طليعة الشعب الفلسطيني التي رأت انه على ابناء هذا الشعب ان يتسلموا زمام قضيتهم بانفسهم متجاوزين كل الاغراءات التي تقدم لهم بالمال او التوطين او غير ذلك . فخرجت هذه الطليعة تنادي بالكفاح المسلح .

ولقد واجهت هذه الطليعة حربا نفسية شنت عليها من اطراف عديدة ، لكنها واجهت كل هذه الحملات والمخططات بالتضحية والفداء .

كثيرون يقولون لنا : انكم وحدكم ، كيف ستناطحون هذا العالم . وكانوا بذلك يريدون التشكيك بمسيرة هذا الشعب وطلائعه التي انطلقت في وقت تدرك فيه انه لم يكن معها احد ، لكن كانت معها هذه الجماهير التي لن تسام

البقية على صفحة ٤

المهرجان الجماهيري في مخيم الوحدات

يلتزم بمواصلة الثورة ويدعو الجماهير العربية لتحمل مسؤولياتها

اصدرت الجماهير التي احتشدت في الوحدات والتي يقدر عددها بعشرة الاف مواطن القرارات التالية وذلك في أعقاب الكلمة التي القاها احد قادة فتح

١— الاستمرار في النضال المسلح حتى يتحقق التحرير الكامل.

٢— رفض المشاريع الاستسلامية واستنكارها وشجب كل حملات التضليل التي تستهدف النيل من الثورة .

٣— مقاومة كل المحاولات لخلق الدولة الفلسطينية المزعومة والضرب بيد من حديد على أيدي كل الذين يعملون ضمن هذا المخطط .

٤— تأييد اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووضع النفس تحت تصرفها للمشاركة في النضال وفي مقاومة القوى المضادة والحلول الاستسلامية.

٥— مطالبة الجماهير العربية وكل الوطنيين الشرفاء في الوطن العربي لمقاومة المؤامرات على الثورة ومطالبتهم بدعمها وتأييدها وتزويدها بكل امكانيات البقاء والاستمرار .

٦— الالتزام بالوحدة الوطنية ومقاومة كل محاولة للتخريب او التضليل وسحق كل المحاولات الرامية لشق الصفوف .

٧— استنكار محاولات القوى المضادة للثورة في الاردن ولبنان وكل البلاد العربية لضرب الثورة والاعلان عن الاستعداد لمحاربة هذه المحاولات حتى الموت او النصر .

٨— مناشدة اخواننا في الجيش الاردني ان يقاوموا كل محاولة لجعل الجيش اداة لضرب الثورة ولتحقيق الحل الاستسلامي .

للمرة الثالثة خلال ثلاثة أيام يغير طيران العدو على قواعدنا في جنوب لبنان

ثوارنا يقومون خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية بإحدى وعشرين عملية

عمليات إلقاء قنابل وتفجير الغام وتنسف خطوط سكة حديدية في قطاع غزة

قام ثوارنا بتنفيذ احدى وعشرين عملية شملت كامل أرضنا المحتلة أوقعوا خلالها خسائر كبيرة في صفوف العدو مجسدين بذلك رفض جماهيرنا لكافة الحلول الاستسلامية ومؤكدين الاصرار على مواصلة خوض حرب الشعب كطريق وحيد لتحرير الارض المحتلة .

وفي الوقت نفسه واصل طيران العدو قصف قواعد ثوارنا في جنوب لبنان للمرة الثالثة خلال ثلاثة ايام حيث قامت أمس طائراته بقصف قواعدنا وصدتها مقاوماتنا الارضية وفيما يلي عمليات ثوارنا .

١— في غزة القى أحد ثوارنا ظهر يوم ٢٨—٧—١٩٧٠ قنبلة يدوية على عربة نصف مجنزرة للعدو ونتج عن ذلك اصابة عدد من ركابها بين قتيل وجريح .

٢— شن ثوارنا في الساعة الثانية عشر من منتصف الليلة الماضية ١٢—٨—١٩٧٠ هجوما عنيفا على مراقبة العدو في — ام الاوتاد — في الغور الاوسط .. مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة .... واشتبك ثوارنا مع افراد المراقبة في معركة عنيفة دامت لمدة ساعة كاملة تكبد فيها العدو خسائر في الارواح والمعدات .

كما أوقعت وحدات الحماية خسائر اخرى في صفوف العدو حين تصدت لمصادر نيران اسلحته الثقيلة في المنطقة وتمكنت من اسكاتها .

أما خسائرنا فكانت استشهاد اثنين من مناضلينا الابطال .

٣— فاجأت احدى مجموعاتنا في الساعة السابعة صباح يوم ١٠—٨—١٩٧٠ داورية راجلة للعدو في منطقة تل الكرنتينا في الغور الشمالي ، وأدى ذلك الى قتل وجرح معظم افراد الدورية .

٤— دمرت الية للعدو واصيب معظم ركابها بين قتيل وجريح في منتصف الليلة الماضية ١٢—٨—١٩٧٠ وذلك اثر انفجار احد الالغام التي زرعتها احدى مجموعاتنا على الطريق الواقع بين مستوطنتي كفر برعم — وسعسع في المرتفعات السورية المحتلة .

وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

٥— انفجر احد الالغام التي زرعها ثوارنا في ليلة ٢—٨—٧٠ في سيارة باور واجن كانت تسير على الطريق العام شرق مدينة غزة ونتج عن ذلك اعطاب السيارة واصابة جميعهن فيها .

البقية على صفحة ٢

العدو يعترف بمقتل خمسة جنود

اذاعة العدو — صرح ناطق عسكري باسم جيش العدو أن خمسة افراد من قرية رامات مكتسيم في جنوبي هضبة الجولان المحتلة قد قتلوا الليلة قبل الماضية نتيجة اصطدام سياراتهم بلغم مضاد لوسائط

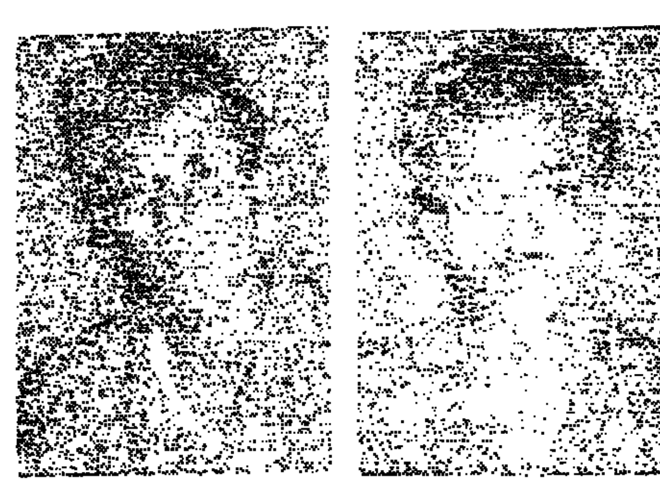
البقية على صفحة ٤

رئيس أركان الجيش السوري يشجب المبادرة الأمريكية

دمشق — حمل أمس اللواء مصطفى طلاس النائب الاول لوزير الدفاع السوري ورئيس الاركان العامة للجيش بعنف على المشروع الاميركي للسلام بمنطقة الشرق الاوسط ، وطالب الجماهير العربية برفض هذا المشروع رفضا قاطعا ، ورفع راية الكفاح المسلح .

وقال اللواء طلاس في مقال نشرته امس في جريدة البعث ان المبادرة الامريكية هي حلقة جديدة من حلقات التآمر على الامة العربية وقد ساهمت الامبريالية فيها بخبث ودهاء .

شهيدان من اليمن الشمالية شيعتهما جماهير عمان يوم أمس



الشهيد البطل ابراهيم علي عيناجي — الشهيد البطل عبد الله محمد غالب

وكان الشهيدان البطلان قد سقطا خلال المعركة التي خاضها ثوار العاصفة في ام الوتاد ليلة ١٢—٨—٧٠ والتي تمكن ثوارنا خلالها من ايقاع اصابات كبيرة في صفوف العدو .

ويجيء استشهاد البطلين العظيمين بعد ايام فقط من وقف اطلاق النار الذي تحديه بنادق ثوارنا مدعمين تحديهم بالدم يقدمونه برجولة وشرف للسير في حرب التحرير الشعبية حتى يتحقق الانتصار .

رأينا

العرقوب .. تصبح الجبهة الرئيسية

تراقب جماهيرنا بمزيد من الحذر كافة التحركات التي تشهدها الساحة العربية في هذه الايام الحاسمة من تاريخ شعبنا وأمتنا .

ومن جهة اخرى تراقب جماهيرنا باعتزاز عمليات ثوارنا العسكرية التي شملت جميع الاراضي العربية المحتلة ، وتقدر صمود ثوارنا بشكل خاص في جنوب لبنان الذين يواجهون ببسالة غارات طائرات العدو على مدار ثلاثة ايام متتالية بعد أن وجدت هذه الطائرات فرصة ذهبية لضرب ثوارنا بعد وقف اطلاق النار .

وجماهيرنا وهي تراقب كل هذا ، تعي تماما ابعاد كافة التحركات التي تخدم تمرير الحل الاستسلامي والتي بدأت تأخذ اشكالا اكثر وضوحا تتمثل بالتالي :

اولا : العمل على نقل التناقض ، من تناقض عربي صهيوني الى تناقض داخل الامة العربية ، يميع مواقفها ، ويمزق صفوفها ويضعف من مقدرتها على التصدي للمؤامرة التصفوية الاستسلامية .

ثانيا : محاصرة الثورة الفلسطينية عسكريا ، عن طريق ترك العدو يستفرد بمقاتليها ويشدد من غاراته وضرباته عليهم ، مع التخطيط لاثارة المشاكل للثورة تمهيدا لتوجيه ضربة لها في الظهر عندما تكون القوى المستسلمة قد عملت على تمييع الجماهير وتمزيق صفوفها .

ثالثا : محاصرة الثورة الفلسطينية سياسيا ، عن طريق نعتها بالسلبية والتعنت وممارسة ضغط سياسي قوي على الثورة يتمثل في تحريك عناصر فلسطينية معروفة ببعدها عن آمال الجماهير ومرتبطة منذ سنوات بدعاة الحل السلمي .

رابعا : تطويق الثورة اعلاميا عن طريق الايعاز لاجهزة الاعلام الرسمية والغير رسمية المرتبطة بشكل مكشوف او غير مكشوف بدعاة الحل السلمي ، باهمال اخبار الثورة ، ووصل ببعضها الحد الى درجة تزييف البيانات باسم الشعب الفلسطيني وتحميل قادة المقاومة المسؤولية التي تترتب على رفضهم لمبادرة روجرز الامبريالية .

وسط هذا الجو المحموم بالتآمر المغرق بالاستسلام تتحرك الثورة بحزم ووضوح متوجهة الى الجماهير طارحة خطها السياسي والعسكري المتمثل في :

اولا : تحويل قرار توحيد العمل العسكري الى ممارسة عملية تمثلت مجددا اول امس بقيام ست منظمات بعملية مشتركة في سفوح جبل الشيخ ، مع تصعيد مدروس للعمليات العسكرية .

ثانيا : رفض كافة الضغوط السياسية ، والاستمرار في خدمة استراتيجية الثورة المجسدة بحرب التحرير الشعبية والاستمرار في تعبئة وتسليح الجماهير ، مع رفض حاسم لكافة التفسيرات المعطاة لقبول مشروع روجرز .

ثالثا : فضح كافة الخطوات التي تتم من اجل تمرير الحل الاستسلامي مع التصدي الفوري والحازم لكل محاولة تستهدف طعن الثورة من الخلف او تعمل على تقييد تحركها ..

رابعا : التوجه الى الجماهير الفلسطينية والعربية وشحذ يقظتها لحمايتها من المخطط الذي يهدف الى تمييعها واثارة التناقض بينها .

والثورة حين تفعل هذا ، إنما تفعله انطلاقا من ايمانها بالجماهير ، كقوة غير قابلة للسحق والاستسلام ، وكقوة تملك كل الحق في ممارسة حقها في رفض الحلول الاستسلامية وحمل السلاح في وجه العدو ووجه كل من يحاول منع الجماهير من القتال لتحرير كامل الارض الفلسطينية .

هكذا في الأصل

المؤامرة تدخل مرحلة حاسمة في الضفة الغربية وقطاع غزة

• حملة نفسية عنيفة تستهدف إقناع الجماهير بقبول الحل السلمي وإقامة الدولة الفلسطينية العميلة

في الوقت الذي ينشط فيه مبعوثو السلطة الأردنية لجمع تواقيع التأييد « لعودتها منتصرة »!

• الارض المحتلة ــ رسالةخاصة

في الوقت الذي بدات فيــهخطوات تنفيذ الحل الاستسلاميتدخل مرحلةع التنفيذ بوقــفاطلاق النار ، بدات الجماهــيرتشعر بخطورة المؤامرة وبدات تراقب بحذر عدة أمور تتمثلفي التالي :

١ــ في قطاع غزة ، بدات اعــداد كبيرة من الدبابات والجنود تصل الى القطاع قادمة من سيناء ، وأصبــح منظرا يوميا معتادا ان يشاهد سكــان القطاع رتلا من دبابات وسيارات العدو يتجمع على مفارق الطرق أو الميادين العامة يحتسون البيرة ويرقصون فــي نفس الوقت الذي تتولى فيه دبابتــان الحراسة بحذر وترقب لان عمليــات ثوارنا تنفذ يوميا .

في القطاع بدا العدو يتجاهل اذاعة انباء هذه العمليات خصوصا التــي تقع بعيدا عن مدن القطاع .

وعلى الصعيد السياسي بدا بعض العملاء المعروفين لدى سكان القطــاع بالدعوة لقبول الحل الاستسلامــــي طارحين اساليب متشابهة توحي بــان جهة معينة توجههم ، كما ان بعــض الاشخاص الذين التزموا الصمت طوال السنوات الثلاث الماضية بدأوايتحركون ويسيرون في نفس المخطط ،وبالرغم من هذه المحاولات فان الجماهير فيالقطاع تقف بصلابة في وجه هذه المحاولات.

وفي بعض مدن الضفة الغربيــــة خصوصا نابلس والخليل بدأ بعــض المشبوهين والمعروفين بعلاقتهــــم والتصاقهم بالسلطة الاردنية يتحركون ويحاولون الحصول على تواقيعلعرائض تأييد للسلطة في الضفة الشرقية ،كما أن بعض هؤلاء توجه الى الضفةالشرقية وبعضهم اكتفى بارسال ابنائهم أو احد المقربين لديهم حيث يعتقد انهم اجروا اتصالات مع المسؤولين في السلطة في الضفة الشرقية ويعودون بعد ايام ليباشروا اتصالات جماهيرية لا زالت حذرة ومحدودة حتى الان ، وتمكنــت احدى الطالبات من تمزيق احــدى العرائض وشتمت الذي كان يجمــع التواقيع عليها ، والعريضة موجهــة الى السلطة في الاردن ، تؤيد خطوتها في قبول الحل السلمــي وتقول ان الجماهير تنتظر بسعادة اليوم الــذي ينسحب فيه الاعداء وتعود فيهالسلطة الى الضفة الغربية منتصرة ..

وعلى صعيد الوضع الداخلي عند العدو ، فلم تخف الجماهير(الاسرائيلية) فرحتها الشديدة بوقف اطلاق النــار وشهدت شوارع تل ابيب والقــدس وغيرها من المدن حفلات رقص صاخبة كانت الغنيات خلالها تقبل الجنـــود بحـــرارة .

وفي المناقشات الفردية التي تــدور مع العرب في الاراضي المحتلة يركــز العدو على الدعوة الى انشاء الدولة الفلسطينية بعد أن خذلت الانظمـــة العربية الفلسطينيين على حد تعبيرهم وعندما يثار موضوع الثورة الفلسطينية يؤكدون أن الانظمة العربية ستتولــى امرها وعلى الفلسطينيين ان ينتهزوا الفرصة وينشئوا دولتهم ..

ويلاحظ أن تعليقات اذاعة العــدو تحاول ان تجيب على كافة الاسئلـــة التي تطرحها الجماهير العربية فــي الاراضي المحتلة من وجهة نظر العدو مستغلين غياب صوت الثورةالفلسطينية بعد اغلاق اذاعتي صوت العاصفـــة وصوت فلسطين بالقاهرة .

والنافذة الوحيدة الان التي تطــل منها الجماهير على الاحداث هــي الاعلام العربي الذي بدا يعيد الــى الاذهان اسلوب الاعلام العربي قبــل حرب حزيران .

وتظل هناك اسئلة كثيرة تبدو في قابلة للاجابة عنها والثورة مطالبة ان تجيب عليها لان الامل الوحيدللجماهير اليوم هو الثورة الفلسطينية .

بيان كاذب في جريدة المحرّر

جاءنا من الامانة العامة للاتحادالعاملعمال فلسطين البيان التالي :

نشرت جريدة « المحرر » اللبنانيــةمقالا تحت عنوان « التجمع العمالــي الفلسطيني في الجمهورية العربيــــة المتحــدة يشيــد بالحل السلمــي » بتوقيع الاسماء التالية : ــ

احمد عبد الكريم حسين ، عبده احمد ، حاتم عبد الرحمن ، خالـــد العاديني ، سامي على رزق ، فوزيسليم عماره ، ناجي احمد الكسواني، خالد سيف الدين .

ان الاتحاد العام لعمال فلسطــينيعلن للجماهير العمالية العربية انه لا يوجد في الجمهورية العربية المتحدة مايسمي بتجمع عمالي فلسطيني بل يوجد الاتحاد العام لعمال فلسطين ، وهــوالممثل الشرعي للطبقة العاملةالفلسطينية وليس من حق اية جهة ان تتكلم باسمالاتحاد العام لعمال فلسطين .

ان الاشخاص المذكورين اعلاه لا يوجد لهم اية صلة بالطبقة العاملة .

هذا وقد سبق للاتحاد العام لعمالفلسطين أن اعلن مرارا رفضــــه الصريح لمشروع روجرز والحل السياسيوقرار مجلس الامن وكل المشاريــــع الاستسلامية التي تستهدف تصفيــــةالثورة الفلسطينية والاعتراف بالغــزاة الصهاينة .

الامانة العامة

للاتحاد العام لعمال فلسطين

شموع .. على الطريق

اقترب من الخيمة بخطى مــترددة متعثرة .. حتى الان لم يستطعالتوصل الى طريقة يخبر فيها الشيخ عــن استشهاد ابنه ، فقبل تسعة اشهـــر طرق باب الخيمة حاملا الى ساكنيهــا نبأ استشهاد احد افرادها .. يومها تقبل الجميع الخبر بصبر عجيب وحمد الشيخ الله لانه شرفه باستشهـــاد احد اولاده .. هز راسه قائــلا ، لقد نال ما لم انله .. كنت اتمنىالاستشهاد ولكن الله تعالى لم يكتبها لي ..وبعد ذلك باسابيع معدودة فقط اخبرهم هو نفسه بوقوع ابنهم محمد في الاسر بعد ان قام بعملية جريئة هو وافراد دوريته .. ويومها ايضا تقبل الوالد الصابر النبا بشجاعة هزت مشاعره .. أمــا الان فباي لهجة سيخاطبه بها .. كيف سيستقبل افراد الاسرة هذا النــبأ .. يا لها من مهمة شاقة تلك التي اوكلت اليه .. اكان من الضروري ان يقومهو بالذات بحمل النبا .. كيف سيبــدأ حديثه .. هل يقول له عظم الله اجــر المحسنين .. ام يقول .. لقد استشهد ولد في سبيل الارض التي احبهاوحقق الامل الذي كان يرجوه ..

وقطع خروج الشيخ من الخيمة حبل افكاره .. اهلا وسهلا بك يا ابني .. تفضل .. جلس الاثنان على بــــاب الخيمة وبادره الشيخ بقوله .. خــير يا ابني هل هناك اخبار عن محمد .. هل سيفرجون عنه قريبا ؟

ــ كل الخير يا والدي الاخبار عــن كل الاخوة السجناء مطمئنة باذن الله.

ــ سمعت ان ثلاثة منهم وصلوا مبارح ولكنهم تعبانين جدا .. عذبوهم المجرمين وانوهم ومع ذلك كان اولادنا صامدين والحمد لله .

وتشعبت الاحاديث وانتقلا منحديث الاسر الى هجرة سنة ٤٨ الى ثورات ١٩٣٦ .

كل ذلك وهو في حيرة كيف سينقــل اليه النبا ، ويعظم عليه الامر ويشق كلما تامل وجه الشيخ الذي حفــرت السنون والهموم اخاديد عميقة .. هل يؤجل ذلك الى زيارة اخرى ..

ــ يا سلام عمل عظيم والله اللي عملوه الفدائيين . اعني قصفهم ليلة امبارح لمصنع البوتاس ..

وداري انفعاله وهو يرد عليه ...

ــ نعم يا والدي انه عمل عظيـــم وقد جن الاعداء لهذا القصف الذي لم يكونوا يتوقعونه .

ــ ولماذا لا يتوقعونه .. مـــاذا ينتظرون منا ، بعد ما طردونا مـــن اراضينا وسرقوا منا كل مـــا نملك وحرمونا كل من نحب . يعنـــي بينتظروا نكتف ايدينا ونتفرج علــى وحشيتهم وسرقتهم .. والله يا ابني ما في خير في امه ما بترجع حقها بايديها وتمنع عدوها من الحياة فيارضها اللي تعبت فيها واحبتها وعاشت طولعمرها فيهــا ..

لازم كل واحد فينا يحارب حتــى نرجعها ولو مات اخر رجل فينا ..

اوعوا يضحكوا عليكم زي زمان .. اوعوا تتركوا السلاح .. كونوا اوعى منــا ..

ورأى ان الفرصة قد سنحت أمامه وأن الظرف موات لنقل النبا . .هــل تعلم يا والدي انني حضرت لاخبرك ..

وقاطعه الشيخ بنظرة يختلط فيهــا الامل والرجاء بالحزن . هل استشهد محمــود ..

ــ نعم يا ابي لقد عاش بطلا ومات بطلا .. لقد رفع راسنا عاليا .. نحن كلنا اولادك ..

واخترق المخيم صف من الاشبــال يدقون الارض بعزم مع كل هتافيهتفونه .. ثورة ، نصر .. عاصفة ، فتح ..

ربت الشيخ على كتفه وقالوالدموع تزدحم في مآقيه .. البركة فيهم .. انهم رجال الغد ..

عريــب

أخبار كاريكاتورية

الاخوة في جريدة ((فتح))

اعلنتم بالامس عن وجــود موظفين في مكاتب الجامعـــة العربية الاعلامية ومكاتـــب المقاطعة بدونعمل .. ولمــا كانت الحكومـــة السيلانية قد قررت الاستمرار في عـــدم التعامل مع الشركاتالاسرائيلية والشركات العربية التيستتعامل مع اسرائيل فقدقررت الحكومة فتح مكاتب لمقاطعة الشركات العربية التي تتعامل مـــع اسرائيل يرجى من الموظفــين والعاملين في مكاتب الجامعــة العربية الاتصال بالسفــارات السيلانية لاجـــراء ترتيبات تعيينهم .. نظرا لخبرتهـــم الطويلة في هذا المجال ..

مكتب مقاطعــة

الشركات الاسرائيلية والعربية

ــ سيـــلان

ــ نسخه طبق الاصل ــ

الاتحادات والروابط الطلابية العربية في لبنان تستنكر مشروع روجرز وتلتزم بطريق حرب التحرير الشعبية

اصدرت الاتحـــــادات والروابط الطلابية العربية في لبنان البيان التالي:

يا جماهير امتنا العربية المناضلة :

في الوقت الذي بدات فيه الثــورة الفلسطينية تصعد عملياتها داخلارضنا المحتلة ، وحملت على عاتقها مهمــــة تصفية الكيان الصهيوني وتطهير اثاره وفي الوقت الذي بدات فيه جماهيرشعبنا العربي تلتف حول الثورةالفلسطينية، باعتبارها راس الحربة للثورة العربية الشاملة وأصبحت القوة القادرة على تحطيم وشل كل المصالح الامبرياليــة في الوطن العربي اخذت القـــوى الامبريالية واجهزتها في الوطن العربي تخطط من اجل تصفية هذهالثـــورة بالطرق السياسية بعد أن عجزت عــن تصفيتها بالقوة العسكرية كما حــدث في الاردن ولبنان .

ان ما يسمي بالمبادرة الامريكيـــة ــ مشروع روجرز ــ كانت ضربةناجحة موجهة ضد حركة التحرر العربـــي محاولة احداث انشقاق بين جماهــير شعبنا العربي، كما أن المبادرةالامريكية لا يمكن ان تكون الا لخدمة القـــوى الامبريالية وعملائها في المنطقة خاصة وانها صادرة عن الولايات المتحـــدة الامريكية التي اكدت لنا من خــلال مواقفها العدائية المتعددة بانها لايمكن في يوم من الايام أن تاتي بمشروع عادل يتعارض مع مصالحها في هذه المنطقـــة .. وأن هذه المبادرة تستهدف بالدرجة الاولى تصفية الثورة الفلسطينيــــة المسلحة وتصفية وجود الشعــــب الفلسطيني بتثبيت الكيان الصهيونــي ودعوتها الدول العربية للاعتـــرافه باسرائيل .

وانطلاقا من ايماننا العميق والتزامنا التام بطريق حرب التحرير الشعبيـــة والكفاح المسلح باعتباره الطريــــق الوحيد لتحرير فلسطين نعلن رفضنــا التام لكافة الحلول السلميةوالتصفوية من آي جهةصدرت لان هدفها الاستسلام لا السلام وأن سلامنا القائم علىالعدل هو السلام النابع من فوهة البندقيــة الهادف لتصفية الكيان الصهيوني وكل القوى الامبريالية من فوق أرضنـــا العربية .

كنفدرالية الطلبة العرب ، الاتحاد الوطني لطلبة سوريا ، الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، اللجنة التحضيريـــة للاتحاد الوطني لطلبة العراق ، اتحاد الطلبة الاردنيين ، اتحاد طلاب اليمن، الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، رابطة الطلاب اللبنانيين التقدمية فيالجامعة الامريكية ، مجلس الطلبة في الجامعة الامريكية .

الاتحاد العام لعمال سورية :

هدف مشروع روجرز التصفوي

ضمان استمرار الوجود الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني

اصدر الاتحاد العام لعمال سوريا البيان التالي : ياجماهير عمالنــا

في هذه الفترة التي بدا يتصاعــد فيها المد الشعبي الثوري الذي يرفض منطق الاستســـلاموالهزيمة وتكريس العدوان ومكافاة المعتدين ، وفـــي الوقت الذي بدا فيه نضال الجماهــير الشعبية يتطور نحو اشكال ارقى من النضال والكفاح ، حين بدأت القوات المسلحة العربية تلقن العدو الدرس تلوالدرس، وحين اثبتت المقاومـــة العربية الفلسطينية قدرتها على شن الهجوم ، وقض مضاجع العدو،واثارة البلبلة والرعب في صفوفه ، وفي الوقت الذي بدأت فيه القوى التقدمية العربية تسير في اتجاه النضال ضــد الغزو الصهيوني الامبريالي علىشعبنا، في هذا الوقت بالذات يتفتق ذهـــن الامبريالية الاب الشرعي للوجـــود الصهيوني عن مبادرة اسمتها مبادرة سلام ولكن اي سلام تعني الامبريالية الامريكية الا سلام مصالحها .وسلام مصالح حليفتها النازية وتهديد الامــة العربية بوجودها وتشريد الشعبالعربي الفلسطيني والى الابد من وطنهفلسطين

سلام الامبريالية الامريكيــة يعنــي ضمان ولستمرار الوجود الصهيونــي على حساب الشعب العربيالفلسطيني ويعني أيضا خطة خبيثة لتفتيت القوى التقدمية وضرب تحالفات الجماهـــير العربية وزرع الفرقة والشك ضمـــن معسكر التقدميين العرب ويعنـــي ايضا استسلام الشعب وضرب وتحطيم وتدمير الشخصية العربية عبر الغــزو الاستيطاني وتهديد الوجود العربي ، وعرقلة حركة الثورة العربية الوحدوية الاشتراكية المتصاعدة والتي استطاعت أن تستقطب الجماهير من خلال صمودها ومواجهتها للعدوان الامبرياليالصهيوني

يا جماهير عمالنا :

ان الطبقة العاملة في قطرنا التــي رفضت في جميع مؤتمراتهــا النقابيــة الحلول الاستسلامية التصفويـــة وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، تؤكد رفضهــا المطلق لهذا القرار وكل فروعـــــه وتفصيلاته وليست مبــادرة التصفية النهائية للقضيةالفلسطينية التي تقدمت بها الامبرياليةالامريكية من خلال مشروع روجرز الا جزءا من خطة الامبرياليـــة للالتفاف على حركة الثورة العربيــة الوحدوية الاشتراكية ومناورة مفضوحة كشفتها كل الجماهير العربية التـــي تعرف بكل تاكيد ان الولايات المتحــدة الامريكية هي صانعة الحروب وداعمة اسرائيل عسكريا وسياسياواقتصاديا.

وان الامبريالية والصهيونية تحاولان سياسيا تحقيق ما عجز عن تحقيقـــه عسكريا عدوان الخامس من حزيران.

اتحاد الشبيبة الأشتراكي الكونغولي يستنكر مؤامرة الحل السلمي

اتحاد الشباب الاشتراكي الكونغولــي يستنكر مؤامرة الحل السلمي ..

ان مؤامرة الحل السلمي لمسالـــة الشرق الاوسط التي دبرتها الدولتــان الكبيرتان الفائقتا القوة ، والمزعومتان، تهدف الى محو النضال الباسل الــذي يخوضه الشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في قرار هام اذاعه راديــو صوت ثورة الكونغو يوم الاحد الماضــي ونقلته اذاعة بكين امس مساء .

وجاء في القرار الذي اصدره اتحاد الشباب الاشتراكي الكونغولي انه فــي الوضع الجديد الذي يتطور فيه نضال الشعب الفلسطيني ضد الصهيونيـــة والامبريالية تطورا حساسا مع مـــرور الايام ، تخاف الدولتان الكبيرتــان الفائقتا القوة ، المزعومتان ، خوفــا شديدا ، فتشنان حملة لمحو نضـــال الشعب الفلسطيني ولاحكام السيطرة على الشرق الاوسط . ان الشباب الكونغولي يستنكر بحزم مؤامرة الامبرياليـــة والصهيونية وشركائهما ، ويؤيدون بدون شرط الشعب الفلسطيني ، في نضالـــه المسلح الباسل . وان الشبـــــاب الكونغولي ليشجب بقوة تدبير المؤامرة بشكل مشترك من الدولتين الكبيرتــين اللتــين تؤيــدان سرا العدوانالصهيوني الامبريالــي ويهيبون بالجماهـــير المناضلة في الشرق الاوسط الىالوقوف مع الشعب الفلسطيني ورفض كافـــة الحلول التي تتجاهل الحقوق الثابتــه للشعب الفلسطيني في كامل ارضه .

أخبار عمالية

تحقيق مطالب عمال فندق الكونتننتال

تم عقـــد اتفــاق بين نقابة عمـــال الفنادق والمطاعــم والمقاهي وبــين اصحاب فندق الكونتنتال علىمايلي:

١ــ غلاء معيشة بواقع خمسة دنانير شهريا

٢ــ التامين الصحي : يدفع لكل عامل ٥٠٠ فلس شهريا بدل المعاينــة والعلاج الطبي .

٣ــ اجازة مرضية مدتها ١٥ يـــوم سنويا

٤ــ دفع اجرة ١٥ يوم كل ستـــة شهور

٥ــ زيادة اجور سنوية بحد ادنى:

٢٠ بالمئة للعاملباجرة اقل من ١٥دينارا

١٠ بالمئة للعامل بأجرة ١٥ــ٢٥ دينارا

٥ بالمئة للعامل بأجرة ٢٥ دينار فمافوق

صفحة من مفكرتي

« فدائي »

اخي العزيز نجاتي :

لا ادري اذا كناسنلتقي قريبا ، أواذا كنا لن نلتقي على الاطـــلاق .. فالهواء هنا مشحون بالتربص والريبة،ومؤامرة التصفية تشحذ انيابهـــا الصفراء ، وقد تنشبها في اي لحظة..ارجو الا تفهم من هذا انني متشائم .. فبدهية انتصار الثورة مسلمة لا اسمحلنفسي ان اناقشها .. لكن لما كان لكل ثورة اضاح ، فمن يدريني انني لــناكون احد هذه الاضاحي ؟

الموت ؟ لا احد يريد ان يموت ، حتى الذين ينتحرون يحاولون ، في اللحظات الاخيرة ، أن يفلتوا من كلابةالموت .. لكن ما حيلتنا اذا كان موت بعضنا هو المدخل الحقيقي الــى الحياة الحقيقية ؟ ما حيلتنا اذا كانت المؤامرة تستهدفنا جميعا ؟ هل غــيرالتصدي المسلح من حل لها ؟ ثم اليس في انتصار الثورة ــ وهو مؤكد ــ عزاء لها يقرابينها ؟

اذكر هذه اللحظة بيتا فاجعا مــنشعر محمود درويش :

« بين نارين : نار من البيت تأتــي،وأخرى من الضاحية » .

ويستطيع المرء أن يفهم نار الضاحيةالغربية ، فهمه لحمل سلاحه ، فهمه لارادة التحرير ، أما النار التي تأتــيمن البيت ، أما النار المصوبة عليه في حين انها مسلطة عليه ، فهذا مــايفهمه المرء ايضا .. لكن بمرارة .

تصور انني منذ عدت الى عمان وأناالمح الخطر يلبد في المنعطفات ، يكمن في الزوايا ويطل من السطوح ، فــي البداية : كانت عمليات « القنص » التي خلفتها مؤامرة ٩ــ٦ .. كنتترىشابا كالنخلة يسقط في الشارع قتيلا .. تتلفت وراءك وأمامك .. تنظر اليجانبي الطريق .. فلا ترى أحدا .. ويلفت نظرك الثياب الكاكية للقتيــل،فتعرف أن المتامرين اطلقوا النار عليه، وقبضوا ثمن « راســه » لانه يلبسالكاكي ... وتتخذ الثورة موقفا صلبا وحاسما فتخف عمليات القنص تــــمتلاشى .. لكن الهدوء الذي يسود المدينة يظل مشبوها .. والشائعات تسرح في البلد ..

واتجه الى الغور .. هناك اعاينالخطر والمسه .. لكنه خطر واضـح ، صديق ، يتعامل الانسان معه مختارا،ويوطد علاقته به ، يحب ، فالارض المسورة غربي النهر تعاني منالخطرنفسه ، وأن تحمل المعاناة نفسها التي يحملها من تحب .. أمر مفهوم ومشروع .. ثم انه ليس خطرا مجانيا .. انت تدخل في اتونه ، وفي عينيك وميــضالنصر .. وهذه المكافأة ليست سهلة .. أما الخطر في عمان ، فماذا يعنــيان تقتل برصاص عربي ؟

آه يا عزيزي

حكاية صغيرة حدثت في الغور ،تلح علي وساحكيها لك : كانالشباب « يسحجون » ويغنون في احدىساعاتالراحة ــ وهي قليلةعادة ــ وكــان الصوت الريفيالفلسطيني يرتفع فيالافق هازجا :

اي طيري طــــيري يا حمامه
من الحمــــه لارض الكرامـــة
خـــذي لي لامــي علامـــــه
قولــي : ابنـــك مغــــوار

وفجأة بدأ القصف .. وبشكـــــلعفوي تتحول الاهزوجة الفردية الى نشيد جماعي يرددها كل الشبـــابوهم يسارعون الى سلاحهم وأماكنهم .

ولن اطيل الحديث عن الغور ...فلعلك تتخيل كيف هي الحياة هناك لكني حين عدت الى عمان ، رايتشبحالمؤامرة الروجرزية ماثــلا .. وايقاف اطلاق النار اكثر من فكرة .. انهواقع.. أما الجماهير ، الناس البسطاء ، فانهم يقولون لنا : نحن معكم ..

ولهذا أقول : ان صفحة النهــار المقبل ، هنا ، من الشفافية بحيث يرى الانسان من خلالها شرفة الغــد.. وانها لشرفة مضيئة ..

اخي العزيز ..

اذا التقينا فان في جعبتي احاديثكثيرة ، أما اذا لم نلتق فلا اوصي احدا بالحزن .. مع اقتناعي بان زمنالوصايا فات .

انقل تحياتي الى كل الاصدقـــاء وانقل اليهم هذه الهمسة القارصة: بدل أن تظلوا في الشوارع والمقاهــيرعاة يفترسكم نفس الكلب الابيض ولا مجيرلكم .. تذكروا ان القدم الماثورلصديقي القاتل تيسير .. قد سبقكم جميعا .. لكن ما يزال في المسافـــةمتسع للركض .. فهل تنطلقون ؟

وأخيرا ، أراني من التفاؤل بحيثاقول لكم جميعا .. الى اللقاء ..

الحزب الشيوعي الأردني .. كيف يفهم مشروع روجرز ؟

.. وما هي الحقيقة في المغالطات التي بها مقال الحزب ؟

نشر الحزب الشيوعي الاردني مقالا تحت عنوان « وحدة حركة المقاومة وحركة التحرر العربية »

يبدأ المقال بمحاولة لتفسير اسباب ظاهرة المبادرة الامريكية للسلام ، لان هذه المبادرة حسب رأي المقال العتيد لا تندرج تحت قائمة المؤامرات الامريكية والعدوان ، بعد ان ـ ادركت ـ امريكا ان كل انواع التآمر الخفي والواضح قد ادت الى عزلها وكراهيتها بينما عززت في المقابل مكان الاتحاد السوفياتي وسمعته في العالم العربي ، ويخلص المقال الى القول : لذلك فقد لجأت امريكا من اجل تحقيق اهدافها التي عجزت عن تحقيقها بالتآمر والعدوان الى الخروج بما اسمته « بالمبادرة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط » وهي ان تحقق من وراء ذلك :

تبييض سمعتها السوداء في العالم العربي والخروج من عزلتها القاتلة التي احاطت بها نتيجة لمواقفها العدوانية السافرة ضد الشعوب العربية ولدعمها ووقوفها الى جانب العدوان الاسرائيلي عسكريا وسياسيا واقتصاديا .

اولا :

ان التقديم بأن الولايات المتحدة ادركت ان كل انواع التآمر الخفي والواضح قد ادت الى عزلتها يفهم منه ان مشروع روجرز لا ينخرط تحت انواع التآمر الخفي والواضح وانما هو اقلاع عن مثل هذه الاساليب ، لان امريكا ادركت فشلها فيها ؟؟

ان وضع المسألة على هذه الصورة هو محاولة للبدء بتبييض صفحة امريكا من الان فصاعدا ، وهذه الظاهرة تلتقي مع كثرة الحديث من قبل بعض الصحفيين المعروفين بعمالتهم لامريكا حول اقتناع امريكا او اقتناع امريكا وبدئها للتفهم وتغيير موقفها الخ.

ويعزز هذا الاستنتاج تصوير المقال لمشروع روجرز انه محاولة امريكية لتبييض سمعتها السوداء في العالم العربي والخروج من عزلتها مما يفهم منه ان مشروع روجرز ليس اكثر من محاولة لتبييض وجه امريكا اي انه مسحوق ابيض في الوقت الذي هو فيه قطران اسود على جبين امريكا وسمعتها لانه قمة ما توصلت اليه المؤامرات الامريكية من خبث ودهاء .

ثم اذا كان المقصود من مشروع روجرز ان تبيض امريكا سمعتها كما حاول ان يصور المقال فهل نفهم من هذا ان موافقة الاتحاد السوفياتي على المشروع وكذلك اصحاب المقال هو مساهمة في تكريس تبييض سمعة امريكا .. فما معنى الموافقة اذن على مشروع طرحته امريكا لتبيض سمعتها من خلاله ؟

ان هذه الورطة التي يقع فيها المقال تدل على عقم التفكير الانهزامي أمام الامبريالية الامريكية .

ثم سؤال اخر . الا يعرف الذين جاءوا بهذا التحليل ـ العبقري ـ ان تقديم مشروع روجرز قد صاحبه عدة تصريحات امريكية رسمية على ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية تدعم اسرائيل عسكريا وسياسيا واقتصاديا ـ نذكرهم بتصريحات نيكسون الاخيرة بعد الموافقة على مشروع روجرز ، الا تدل هذه التصريحات أن امريكا لا تحاول تبييض سمعتها والخروج من عزلتها نتيجة مواقفها العدوانية ضد الشعوب العربية ولدعمها ووقوفها الى جانب العدوان الاسرائيلي عسكريا وسياسيا واقتصاديا . بل العكس هو الصحيح ان مشروع روجرز تكريس لكل هذا والشيء الجديد فيه هو فرض ركوع الشعوب العربية للامبريالية الامريكية و «اسرائيل » .

واخيرا لنا كلمة بالنسبة للقول ان امريكا ادركت فشل مؤامراتها ان هذا ليدل على سذاجة ، لان امريكا ستظل تتآمر ولن تقلع عن تآمرها الخفي والعلني ، مهما فشلت. هذه حقيقة علمية ولهذا علينا ان نفهم بوضوح ان فشل الامبريالية الامريكية في مؤامرتها ، يعني انها ستفيد من ذلك الفشل للتقدم بمؤامرة اشد مكرا وشراسة هذا قانون لا يخطيء بالنسبة لكل المشاريع الامريكية ، ولمشروع روجرز بالذات .

النقطة الثانية في تحليل المقال المذكور يقول ان امريكا تريد ان تحقق من وراء مشروع روجرز ما يلي :

« اسدال الستار على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي ينص صراحة على انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره وتقرير مصيره » .

قبل الرد على هذه الفقرة ، نريد ان نسأل اذا كان مشروع روجرز يريد اسدال الستار على قرار مجلس الامن الخ حسب تعبير المقال فكيف يبرر كاتب المقال قبول المشروع اي اذا كان المشروع كذلك كما تقول الفقرة اعلاه ، فلماذا يقبل بمشروع روجرز ، أو بما يسمى « بالمبادرة الامريكية » ؟

هذا من ناحية ، أما من الناحية الثانية فقد وردت ثلاثة اكاذيب وتزويرات في هذه الفقرة وهي :

الاولى :

ان مشروع روجرز يصرح علنا انه خطوة تمهيدية لتطبيق قرار مجلس الامن ، وكذلك الذين قبلوا به اعلنوا انه عبارة عن اجراءات لتطبيق قرار مجلس الامن .

التزوير الثاني :

تقول الفقرة ان قرار مجلس الامن ينص صراحة على حق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره . ولكننا نشرنا سابقا النص الكامل لقرار مجلس الامن ، ونحن نتحدى ان يوجد فيه نص صريح او غير صريح على الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره .

والكذبة الثالثة :

ان قرار مجلس الامن ينص على حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره ، ونحن نتحدى مرة اخرى ان يكون في القرار مثل هذا النص .

ان قرار مجلس الامن لا يذكر حتى اسم الشعب الفلسطيني بل هو على العكس لا يعترف بمشكلة شعب فلسطيني ، وانما بمشكلة لاجئين ، واظن ان هنالك فرقا واسعا بين التعبيرين والدليل على هذا يقول قرار مجلس الامن في فقره ب من البند الثاني « تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين » ولا توجد غير هذه العبارة حول هذا الموضوع .. وهي عبارة كما هو واضح لا تنص على وجود شعب له حق تقرير المصير وانما على وجود مشكلة لاجئين يجب ايجاد تسوية عادلة لمشكلتهم والعدل هنا لا يخرج عن احد احتمالين :

أولا : أما التعويض اي قبض صك بيع فلسطين للصهيونية

ثانيا : واما عودة البعض ليعيشوا تحت احتلال الصهيونية لفلسطين .

ان الثلاث كذبات في فقرة واحدة امر لا يغتفر .. ان هذا ليس خطا في تحليل لكي نناقشه موضوعيا ، وانما هو كذب وتزوير على الجماهير في قضية مصيرية ، ولهذا لا مفر من اعتباره جريمة لا تغتفر .

ثم من قال اننا نتبرأ من الحرب .. اننا مع الحروب العادلة وضد الحروب غير العادلة ولما كانت حربنا ضد الاحتلال حربا عادلة فلماذا نفكر بالتنصل منها ، ومتى كان معنى الحرب العادلة يفترض العداء للسلاح . ان الراي العام العالمي يدين اسرائيل لانها شنت وتشن حربا عدوانية بينما يؤيدنا لاننا نشن حربا عادلة .. تماما كما يحدث في فيتنام . الراي العام العالمي يؤيد شعب فيتنام لانه يشن حربا عادلة ويشجب الامبريالية الامريكية لانها تشن حربا غير عادلة .

واذا كان رفض مشروع روجرز سيعفي اسرائيل أمام الراي العام العالمي من تهمة الاصرار على الاحتلال والعدوان فلهذا ردان :

أ ـ كما يقول شكسبير ان مياه المحيطات لن تغسل تلك اليد من الجريمة ، وكذلك فان مياه المحيطات وكل صابون التبريرات العبقرية لن تغسل يد اسرائيل من تهمة الاحتلال والعدوان .

ب ـ ومن ناحية منطق المقال نفسه الا يدل قبول مشروع روجرز وقبول « اسرائيل » لهذا المشروع ان اسرائيل أمام الراي العام الذي في بالهم قد ظهرت بمظهر غير المصر على الاحتلال والعدوان .

واخيرا يذكر المقال نقطة رابعة عن هدف امريكا من وراء مشروع روجرز وهو :

« زرع اسفين الشقاق والانقسام في صفوف حركة التحرر العربية وحركة المقاومة الفلسطينية في حالة اعلان القبول للمشروع الامريكي »

وهذا الكلام صحيح ولكن كاتب المقال حرصا منه على ان لا يثبت عند كلمة صحيحة واحدة يعود فينسخ هذه الفقرة الصحيحة حين يقدم النصائح بضرورة الوحدة الوطنية بين الذين وافقوا على المشروع من حركة التحرر العربية وبين المقاومة الفلسطينية .

وهنا تبرز المؤامرة من وراء ابراز هدف زرع اسفين الشقاق ، من اجل جر المقاومة للسكوت على الموافقة على مشروع روجرز .

صحيح ان المشروع يستهدف شق الصف العربي ، وهذا ابرزناه في العديد من افتتاحيات ومقالات جريدة « فتـح » . وصحيح ان من الضروري ان يعود الصف العربي المقاتل موحدا .

ولكن هذا لا يمكن ان يكون تحت ظلال مشروع روجرز وانما فقط تحت راية رفض مشروع روجرز ، تحت راية الحرب العادلة من اجل تحرير سيناء والجولان وفلسطين كل فلسطين .

زاوية حرة

.. وقليلا عن بلدي لبنان

بقلم : ليلى عسيران

ولبنان اجمالا يسكن في مدينة بيروت ، والناس في بيروت بعيدون عن الجنوب بعدهم عن الاغوار !

وهم بعيدون لانهم ما زالوا يعيشون في جو صاخب مفتعل من الطمأنينة . انهم لا يعيشون في الاوطان بقدر ما يتنقلون بين الفنادق والبارات ومقاهي الحياة السهلة ، وهم متشبثون بمظاهر اللهو والشبق والزيف التي تفننوا في تعليلها كواقع تصوروا انه القاعدة الثابتة ، غير ان الازدهار في لبنان ، هو كالورم المؤقت في الجسم العليل وما زال البعض يقولون :

« ان شاء الله ، تهدأ الحالة ! »

ومنذ ان وجد لبنان لم يحدث فيه تغيير جذري ، ومنذ ان وجد لبنان لم يطرح بسؤال جذري على هذا « الطفل المدلل » .. حتى تفجرت الثورة الفلسطينية واكتشف لبنان ان عليه الاجابة والقرار ـ وماذا قرر لبنان ؟؟ .

اللبنانيون يسألون ماذا تريد الثورة منا ؟ وكل الثوار يعلمون ان العطاء ينبع من الوجدان كما ينبع من المنطق . والمعضلة هنا ان الحياري تجاه القرار ، والراقصين للقرار لا يعلمون ان معاقل الازدهار عندهم هي الامان المفتعل ، فالامان والسلام والبحبوحة لا تقدم الى احد على طبق من ذهب . فالوطن له ثمن ، ونحن في بيروت لبنان لم نخلق وطنا . نحن نحب السواح حتى لو كانوا غربا ، نحب المشتري من متاجرنا حتى لو كان غربيا ، ونحب ايضا الاسطول السادس ، وحتى لو لم يكن غربيا .

ولبنان الذي يسكن بيروت .. بعيدا عن الاغوار بعده عن الجنوب لم يصح بعد على وجود عدو على حدوده سوف ينافسه على معاقل الازدهار او على الفنادق والبارات والمقاهي ، وعلى التصدير قبل ان ينافسه العرب .

لبنان الذي يسكن بيروت تناسى الحدود ومأساة الجنوب وليت الصوت الداوي بمأساة الجنوب يداويه بغير الدواء المخدر

الله يرحم شبابك ، ايها الشهيد طه .. يوم عشت ثائرا فلسطينيا في الجنوب ، واحببت اهاليه ، وتبنيت مأساته وكأنها مأساتك . لقد كنت انت واخوانك الثوار تبنون الملاجيء للمواطنين الذين يسكنون الجنوب . وركزت عليكم حملة مضادة .. قيل للاهالي ان بناء الملاجيء اول خطوة للاستيلاء على الارض

وسألتك يومها يا ايها الشهيد الغالي : وكيف فهم المواطنون الحقيقة ؟ .

واجبتني يا طه ، بنفس الرقة التي كنت تتعامل فيها مع الناس ومع الثوار : « عند اول غارة صهيونية »

عمليات ـ بقية

٦ ـ هاجمت مجموعة من ثوارنا مساء يوم ١٠ـ٨ـ١٩٧٠م كمينا متقدما للعدو شرقي معسكر شونير في غور الاردن مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة وادى ذلك الى تدمير اسلحة الكمين والقضاء على معظم افراده .

٧ ـ فاجأت مجموعة من ثوارنا صباح ١٠ـ٨ـ١٩٧٠م داورية راجلة للعدو قرب مستوطنة جبين في المرتفعات السورية المحتلة وادى ذلك الى وقوع عدد من افراد الدورية بين قتيل وجريح

٨ ـ ألقى احد ثوارنا بعد ظهر يوم ٤ـ٨ـ١٩٧٠ ، ألقى قنبلة يدوية على سيارة جيب عسكرية على طريق رفح ـ سيناء وادى ذلك الى اعطاب السيارة وقتل وجرح من فيها .

٩ ـ فتح ثوارنا الليلة الماضية في ١٢ـ٨ـ١٩٧٠م عدة ثغرات في تحصينات العدو الامامية وخطوطه الدفاعية في منطقة ـ مرج نعجه ـ في غور الاردن مستخدمين الطوربيدات الناسفة .

١٠ ـ دمر ثوارنا في ليلة ١١ـ٨ـ١٩٧٠ عربه نصف مجنزره للعدو في منطقة ـ الجنيدية في الغور الاوسط وذلك اثر انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا في تلك المنطقة .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين

١١ ـ دك ثوارنا مراكز التركمانية في غور الاردن دكا شديدا ومركزا بمدفعية الهاون الثقيلة ، وقد بدأ القصف في الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية ١٢ـ٨ـ١٩٧٠م واصابت القذائف اهدافها تماما .. وتكبد العدو نتيجة لذلك خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت حيث شوهدت النيران مشتعلة في الرابية .

١٢ ـ في الساعة العاشرة من الليلة الماضية ١٢ـ٨ـ١٩٧٠م شن ثوارنا هجوما عنيفا بمدفعية الهاون والقذائف الصاروخية على كمين متقدم للعدو في منطقة ـ بيت يوسف ـ في الغور الشمالي ونتيجة لذلك فقد دمرت اسلحة الكمين واصيب معظم افراده بين قتيل وجريح .

٣ ـ القى احد ثوارنا صباح ٦ـ٨ـ١٩٧٠ ، القى قنبلة يدوية على سيارة نقل عسكرية للعدو بالقرب من مضخة البترول في محلة الزيتون في ...

... مدينة غزة وادى ذلك الى اعطاب السيارة وشوهد العدو وهو يخلي اصابتين .

١٤ ـ فاجأت مجموعة من ثوارنا صباح يوم ١١ـ٨ دورية هندسية راجلة للعدو في منطقة ابو السوس في الغور الشمالي وتمكنت من قتل وجرح معظم افراد الدورية .

١٥ ـ دمر ثوارنا صباح يوم ٧ـ٨ـ١٩٧٠م اجزاء كبيرة من خط السكة الحديد الممتد ما بين ـ خان يونس ـ و ـ دير البلح ـ مستخدمين العبوات الناسفة شديدة الانفجار ونتيجة لذلك تعطل مرور القطارات على هذا الخط .

١٦ ـ قامت مجموعة من ثوارنا بمفاجأة داورية محمولة للعدو على الطريق المؤدي الى معسكر شونير في غور الاردن مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة ، وذلك في ليلة ٩ـ٨ـ١٩٧٠م وادى الى تدمير الية للعدو واصابة معظم ركابها بين قتيل وجريح .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين

١٧ ـ قام ثوارنا في الليلة الماضية ١٢ـ٨ـ١٩٧٠م بشن هجوم على موقع للعدو وعدة كمائن في المنطقة الواقعة جنوب غرب ـ ام سدره ـ في الغور الاوسط مستخدمين الاسلحة المختلفة ودام الهجوم لمنتصف ساعة تكبد فيه العدو خسائر في الارواح والمعدات .

كما تصدت وحدات الحماية لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها تماما .

١٨ ـ فجر ثوارنا قبل ظهر امس لغما مسيطرا عليه تحت سيارة للعدو في المرتفعات السورية المحتلة فدمرها وقتل وجرح من فيها .

١٩ ـ خاض ثوارنا امس معركة طويلة استخدم فيها العدو اسلحته الثقيلة بعد ان فاجأ ثوارنا داورية هندسة راجلة للعدو في منطقة القطاف بالغور الشمالي

٢٠ ـ دمر ثوارنا صباح ٨ـ٨ـ٧٠ سيارة عسكرية بواسطة لغم ارضي جنوب امتيقا في وادي العبيسه في الغور الجنوبي .

٢١ ـ دمر ثوارنا صباح ٨ـ٨ـ٧٠ سيارة عسكرية بواسطة لغم ارضي على الطريق الموصل الى مستعمرة هاتيكار في الغور الجنوبي .

للمثقف .. فقط

أخي المقاتل :

كلما مررت أمامي ، لا املك الا ان احني رأسي خجلا وكلما قرأت في الصحف ان اخا لك قد استشهد او جرح ، اشعر بالالم يمزقني ......

انا اعلم انك لا تريد لاي منا ان يطاطيء رأسه ، لكني ـ يا أملي ـ لا استطيع الا ان افعل ذلك ، واعود مرة اخرى لاجلس في احد منتدياتنا ـ نحن المثقفين ـ لنشرب القهوة ، ونضع رجلا على رجل ، ونفلسف الامور كما يحلو لنا ، وندخن ..

وحين ياتي ذكر الثورة والثوار (يتنحنح) كل منا وينحني للامام وكأنه سيدلي بتصريح خطير ، ثم يبدأ حديثنا الممتع .. نبدأ بالموضوعيات ، مرورا بالحيثيات والجدليات وهبوطا الى الارضيات المرتكزة على الوجود الحتمي لوجودنا .. وصعودا الى ما شاء الله ونكاد لا ننتهي ، وكلما اخذنا السأم ، نعود لنبحث بنشاط في موضوع الثورة والثوار ..

وتريدني بعد ذلك ان لا احني رأسي خجلا ؟ ..

«يطيب لنا الحديث عندما تتأزم الامور ، واذا تعذر لقاؤنا نتحدث بالتليفون . . نرسم ونخطط وننقب عن كل المعاني الدفينة والكلمات الدسمة .

كثيرا ما نقول : على الثورة ان تفعل كذا وكذا .. وعلى الثوار ان يستمروا في ثورتهم ...

وصدقني ـ يا املي ـ لو احسسنا بذرة مما تحس به في الساعات الحرجة التي تمر بك .. لخرسنا ..

وحين تقرر الثورة قرارا يخالف اراءنا نغضب ونردد باستمرار ، وبمرارة مقيتة ان كل شيء سيضيع..

وبكل اسف .. فنحن لا نعرف غير شكل (الكلاشنكوف) من الخارج .. لم نلمسه ، وان لمسناه ، فلا نعرف كيف ينطلق ليضيء الامل في كل العيون ..

واعذرني ان عدت لفلسفتي وقلت : يصدق علينا ـ نحن المثقفون ـ ما قاله جيفارا عن البعض : (انهم يستطيعون تحمل العذاب في السجون المظلمة وهم يرددون اناشيد الحرية ولكنهم لا يستطيعون ان يحطموا دشمة مدفع رشاش) ..

واذا كنت ـ يا أملي ـ لا تريدني ان احني رأسي خجلا فسأحنيه على الاقل اجلالا لك وعرفانا ...

مثقف

صورتان

الزمان : اوائل تموز سنة ٩٧٠
المكان : المغطس ـ الارض المحتلة

تتقدم الداورية ، حفنة من الشباب ، تناسوا كل شيء في الحياة وضاعت الاهداف لديهم سوى هدف وحيد ... اختراق النهر ـ قتال العدو ـ تحرير الارض والانسان .. ويمرون ترقبهم عيون اخوانهم في الجيش ـ نظرة حب وتقدير وتمنيات بالتوفيق والعودة سالمين

وتشتبك الداورية ويتركز قصف العدو وتحيط المجنزرات بالشباب بعيدة عن مرمى الاربيجي لكنها تصليهم بحممها ..

لحظات ويستشهدون

« عواد » بدوي من جيشنا العربي الاردني يحاول الاتصال لاستصدار الامر بالرماية ، يبطيء الاتصال ، « لعين عيونكو يا شباب » وتنهمر القذائف من مدفع عواد ويكسر الطوق.

وقبل الفجر كان الشباب يلتفون حول «عواد» يشربون الشاي الذي اعده لهم ، وينطلقون الى عملية اخرى .

الزمان : الثامن من تموز سنة ١٩٧٠
المكان : المغطس ـ الارض المحتلة

تتقدم الداورية ـ حفنة الشباب موسى ، جيفارا ، ابو الليل ، ابو حسين واخرين ـ تناسوا كل شيء حتى وقف اطلاق النار والهدف لا زال هو هو : تحرير الارض والانسان .

ولا زالت عيون الجنود من جيشنا العربي ترقبهم بحب وتقدير وتمنيات بالتوفيق والعودة ..

« عواد » يجلس قريبا من مدفعه يتطلع نحو الشباب ويقول : « الله يسهل عليكم ويردكوا بالسلامة » .

« يغيب الشباب خلف النهر المقدس يلفهم ظلام ارضنا الحبيبة وتلاقيهم رائحتها التي امتزجت بدماء الشهداء .. ويمضي الليل و « عواد » يتطلع نحو الغرب .. فكره مع الشباب وقلبه معهم .. هم رفاق السلاح وغيرهم دجال مراوغ .

وتشرق الشمس ومع شروقها تنفجر الارض من بنادق الشباب خلف النهر. وتنطلق الاليات لتحاصر الشباب ... « عواد » يرقبهم يلتفت الى مدفعه .. يحاول استصدار الاوامر ، ولكن وقف اطلاق النار جدي وصارم .. شريط طويل من ال ٤٨ حتى ال ٦٧ مر في خيال عواد وبعد ال ٦٧ والكرامة وقبل اسابيع .. وقف اطلاق النار جدي والاوامر صارمة ..

تمضي الساعات بطيئة وثقيلة ويعود الشباب يتطلع اليهم عواد وهم مقبلون .. نقص الشباب موسى ، جيفارا ، ابو حسين ليسوا بينهم .. ويبتعد عواد عن طريقهم .. لا يريد أن يراهم ماذا يقول لهم ؟ ويرد عليه الشباب تحية

ـ « مرحبا يا عواد »

ودون أن يلتفت اليهم تنفرج الشفاه السمر ويتمتم والله عمرها ما تعود « الموت ولا المذلة » .

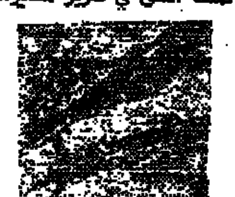
ومضات ثورية

تكتبها بنت الشعب

كلمة الشعب :

حين يقرر الشعب خوض حرب شعبية طويلة الامد فان هذا القرار الصادر عن ارادة جماعية لشعب يقدر المسؤولية الوطنية ، انما يعني في مضمونه ـ تحقيق ما لا يمكن التراجع عنه حتى النصر أو الموت .

الارادة الشعبية المصممة لا تقهرها قوة في الوجود ، ولا تستطيع ان تجبرها على التراجع عن اهداف مصيرية تصمم على تحقيقها مهما كانت الصعوبات وايا كان مصدرها . لان ارادة الشعب هي التي تصنع تاريخ الامة ، وهي التي تملك الحق في تقرير مصيرها .



لهذا .. ستكون حرب شعبنا ضارية مع العدو ، وكل المتآمرين على مقدرات الامة العربية . لان هذا الشعب لن يتخلى عن اهدافه ، ولن ينسى او يتناسى دماء شهدائه الابرار .. فلقد عاهدهم على المسيرة حتى النصر .

* *

ومضه :

« نعرف ان نحيا ونموت كواحد ،
كلنا ـ من أجل واحدنا ،
واحدنا ـ من أجل كلنا .. » .

همسه :

« كيف تحكم على انسان لم يتعرض مرة واحدة لتجربة حقيقية بانه شريف » .

* *

مقتطفات :

خمسة عشر جرحا في صدري ،
خمسة عشر نصلا ،
سود مقابضها ،
مغروزة في صدري ..
وقلبي لم يزل يخفق
قلبي سيظل يخفق
خمسة عشر جرحا في صدري
فقدت خمسة عشر موضعا في
صدري
وقد ظنوا ان قلبي لن يخفق بعد اليوم
لكن قلبي لم يزل يخفق
قلبي سيظل يخفق

ناظم حكمت

* *

حكاية :

قال لي صحفي اجنبي

زرت كل البلاد العربية « المضيفة للفلسطينيين » ، وكنت ابحث في زياراتي كلها عن شيء واحد فقط ، عن الطابع الفلسطيني للفلسطينيين :

ولقد عرفت بزياراتي تلك اكثر مما اريد ، عرفت الانسان الفلسطيني في عمان ، كما عرفته في بيروت والقاهرة. وعرفته في المدينة كما عرفته في المخيم ، واكثر ما اكد معرفتي ـ رؤيتي لاشبال وزهرات الثورة الفلسطينية . اكدت ان مسيرة هذه الثورة انما هي مسيرة الشعب الفلسطيني في كل ارض يتواجد عليها ... وهي مسيرة الاجيال المتعاقبة حتى النصر .

الشعب .. هو المعلم الأكبر

مررت صدفة بمبنى الهلال الاحمر الفلسطيني • وتذكرت انني منذ مدة لم التق بالاخوات •

وبدأت ملامح الوجوه الشابة التي لاتكف عن العمل تشدني للداخل • وجوه الاخوات بما يرتسم فيها من قصص واحداث تنقلني دائما الى عالم خاص • فيه الامل وفيه النشاط والحياة •

صافحتني احداهن بحرارة • • • وبدأت تروي لي ما جد من احداث كان من بينها مستشفى الكرامة •• ورايتها تردد العبارة اكثر من مرة • وكأنما تجد في ترديدها لذة فائقة •• ابتسمت في اعتزاز وهي تقول :

« بدأنا نستقبل اخوات جريحات ••هذا امل ما كنا نحلم بتحقيقه بهذه السرعة • • »

ورايت وجهها قد بدا يخبو لونه تدريجيا • غابت الابتسامة المشرقة التي كانت تكسو ملامحها الجادة •

قالت في الم • • • الاخبار سيئة للغاية •• تذكرني الحشود بالايام السوداء في عمان والزرقاء •• تعيدني اخبار هذه الايام الى تلك الساعات التي ما كان ليغمض لنا فيها جفن • كلما سمعت الانباء التي تكشف ما يحاك ضدنا من مؤامرات استعلت في ذاكرتي عشرات الصور الطفل الصغير المشوه •• المرأة العجوز •• تلك الاسرة في جبل الجوفة التي لا ترحم رصاصات الغدر منها احدا • واخوتي الجرحى الذين كانت تقلهم سيارة الاسعاف فقضت عليهم الايدي العميلة مع تأكدهم بانهم جرحى ولا يجوز ابدا قتل جريح •

شريط طويل من الصور يتتابع امام ناظري اشتهي ان ارى فيه صورة بيضاء !

والتفتت بسرعة الى حيث يجلس احد الاخوة • قالت : ابو العز واحد من ابطالنا الذين يعيشون في الاغوار ••

نظرت اليه • في وجهه اثر لجرح يمتد حتى اسفل العنق نهض يصافحني فاذا به يتكىء على عصا • فعرفت انه قد اصيب في ساقه قبل اقل من شهر • ورايتها تكشف عن ساقه الجريح • تضع الدواء بعناية •• تلف الساق مرة اخرى وتناول • ابو العز • علبة الدواء التي وصفها الطبيب •• وتلفت الى غيره من الاخوة تؤدي واجبها بهمة ونشاط • قالت • ابو العز هذا خاض اكثر من عشر عمليات • اصيب اخر مرة عدة اصابات في وجهه وساقه • رفض ان ينام في المستشفى اكثر من ايام قليلة لانه يكره ان يعيش بعيدا عن الاغوار • يعرف ابو العز بين رفاقه بحبه الكبير لاخوته •• في احد الايام كاد يفقد لينقذ رفاقه السبعة • كان يتقدمهم على بعد عشرة امتار حين اصطدم باحدى الدوريات • اعطى لرفاقه اشارة بتغيير الاتجاه بينما باشر هو باطلاق النار واستطاع ان يشغل العدو اكثر من ساعة ، وتمكن من ان ينجو باعجوبة •

ابو العز شهد الايام السوداء في عمان • لذا تراه يقول انها بداية المعركة •• وانا ارى انها حقا بداية المعركة •

صمتت قليلا ثم رفعت يدها تمسح عن جبينها العرق قالت وهي تودعني •• التفكير بالمؤامرة اصبح لا يحرك فينا مشاعر الاستنكار او الاستهجان • ولكنه يدفعنا للتشبث بحقوقنا والتمسك بمبدأنا • كما يمدنا بالقوة الكافية لمتابعة مسيرتنا •

لم تكن الايام السوداء الا بداية مرحلة جديدة تخوضها ثورتنا مرحلة لا تدعو ابدا للتشاؤم • فغالبا ما تبدد خيوط الفجر حلكة الظلمة • وثوارنا هم الفجر الذي لا بد وان يشرق في كل بقعة من الارض العربية •

« ام فراس »

نقدم لكم اليوم : صحفي (أمين) جدا ..!

نقدم لكم اليوم الاستاذ حسن•

الاستاذ حسن ولد في احدى القرى العربية المتواضعة ، ودارت به الايام ، تعلم خلالها اشياء كثيرة تمكن من خلالها ان يمتلك فيلا جميلة في بيروت، ورصيد لا بأس به ، وقد تخطى الاربعين قبل عام ومهنته صحفي

الاستاذ حسن معروف في عالم الصحافة (باستقامته) و (صلابته) فليس سهلا ان تحوله عن مبادئه الا اذا دفعت وليس سهلا ان تتخطى صلابته الا اذا اجزلت العطاء واكثرت من الثناء •• لذلك فانه حريص دوما ان يؤكد ان رأسماله في هذه الحياة الاستقامة والصلابة •

والاستاذ حسن اليوم مشغول جدا ..لا يكاد يرفع راسه عن الكتب الا ليرد على الهاتف وانطلاقا من حرصه على اتباع المثل القائل (خير الكلام ما قل ودل) فانه يكتفي حين يتحدث بالهاتف ان يردد (اوامركم مقدسة •• امرك سيدي) وكلمات اخرى من هذا القبيل ثم يضع سماعة الهاتف ويمزق الورقة التي بذل ساعات في تسويدها وينطلق لكتابة موضوع جديد • يحرص ان يزج فيه كثيرا كلمات (الاستراتيجية ••التكتيك) ويتوقف عن الكتابة لحظة ثم ينطلق ضاحكا حين يتذكر انه فشل خلال نقاش جرى الليلة الماضية بينه وبين احد (المتشنجين) في تعريف معنى الاستراتيجية والتكتيك •

والاستاذ حسن يؤمن بالجماهير ايمانا كبيرا • لذلك فهو حريص جدا على ان يسخر قلمه لدعوة الجماهير ان تتجنب (المشاكل) وتتفادى (المصاعب) وتبتعد عن (الحرب) لان فيها (طخ) ودم وازعاج وفي كل هذا اهدار لطاقات الجماهير وابعاد لها عن بناء بيت المستقبل وتزويده بثلاجة ١٩ قدم امريكية الصنع وتلفزيون امريكي كذلك وسيارة امريكية بالطبع، فالجماهير الجاهلة فقط هي التي لا تعي مزايا (البضاعة) الامريكية ولا تسعى لامتلاكها • وتتهافت بسذاجة على الالتحاق بصفوف الفدائيين وهي لاتدري ان الفدائي معرض للموت كل لحظة • ومن اجل ماذا ••• من اجل استعادة قطعة من الارض لا تزيد مساحتها عن ٢٨ الف كيلو متر مربع ••

والاستاذ حسن يحب الشعب الفلسطيني جدا باستثناء تلك (القلة) التي تحمل السلاح وترفض قرار مجلس الامن وتلك (القلة) من الجماهير التي تؤيد الثوار • ويؤكد ان حبه للجماهير الفلسطينية والامة العربية هو فقط الذي دفعه الى (التنازل) والتوجه بقلمه (الصلب الشريف) الى قيادة المقاومة يطلب منهم (بشرف وصلابة) الالتزام بالمواقف التكتيكية والتوجه الى الامين العام للامم المتحدة لاعلان موافقتهم على قرار مجلس الامن ومبادرة روجرز مؤكدين بذلك ايجابيتهم وترك العدو وحده في الساحة يقول لا •

والاستاذ حسن يشعر اليوم انه اراح ضميره وبرأ ذمته حين حمل (بشرف وصلابة) قادة المقاومة (مسؤوليتهم امام التاريخ وامام الله عن اشياء كثيرة في راسها اتاحة الفرصة للعدو كي يحاول تشويه سمعة المقاومة الفلسطينية امام الراي العالمي من خلال رفضها المطلق وسلبيتها المطلقة) برفضها لكافة الحلول الاستسلامية التي تضمن امن وسلامة اسرائيل وتكريس تشرد شعب فلسطين

شيء واحد يزعج الاستاذ حسن ويكدر صفوه هذه الايام فعندما يمر بالمطبعة كل مساء ليشرف بنفسه على تصحيح مقالاته التاريخية والعظيمة يشعر بان نظرات عمال المطبعة له (وقحة) وفيها الكثير من السخرية والاستخفاف •

بنادق الثوار .. لا كواليس المفاوضات .. فعلت كل هذا !!

مزقت صفارات الإنذار الظلام والسكون معلنة قدوم البؤس والدمار : القذائف !!
فهرع الناس يتسابقون إلى الملاجئ .. ولكن قذائف (المخربين) كانت في كل مكان

معارك كما عرضتها صحف العدو — المطلة

قبل ايام ، شنت قوات الثورة هجوما واسع النطاق على مستعمرة ((المطلة)) •• قالت صحف العدو ان هذا الهجوم هو اعنف ما تعرضت لهذه المستعمرة منذ تأسيسها• وفيما يلي الترجمة الحرفية لما نشرته صحيفة معاريف •

خمسة شبان من سكان مستعمرة المطلة اصيبوا الليلة الماضية في قصف المخربين الكبير • ويعتبر هذا القصف انه اكبر قصف تعرضت له هذه المستعمرة منذ تاريخ اقامتها • وطوال حوالي الساعة منذ الحادية عشر ليلا وحتى منتصف الليل كانت القذائف تتساقط على كافة مناطق المستعمرة وهذه القذائف من مدفعية الهاون الثقيلة هي من عيار ٨٢ ملم • اما قوات الامن الاسرائيلية فقد ردت على مصادر نيران المخربين •

لقد بدا تساقط القذائف الاولى فوق المطلة في حوالي الساعة الحادية عشرة ، وفي هذه الاثناء كان معظم سكان مستعمرة المطلة نياما في فراشهم• ما مجموعة من شباب المطلة فقد كانوا في حفلة ساهرة لوداع مجموعة من شبان المطلة الذين كان عليهم ان يغادروا البلاد في بعثة الى الخارج • وهذه البعثة كانت مؤلفة من مجموعة من الشباب من المستعمرات التالية المطلة ، كريات شمونة وطبريا وتمثل طلاب المدارس الثانوية لسكان المستعمرات المذكورة ، وكان موعد مغادرتها البلاد هو اليوم الثاني للموعد الذي قصفت فيه المطلة • كما ان عدد طلاب المطلة المشتركين في هذه البعثة بلغ خمسة طلاب من الشباب • واثناء هذا الحفل اخذت القذائف تهبط في قلب المستعمرة ، وما هي الا لحظات معدودة حتى كانت صفارات الانذار تمزق الظلام والسكون معلنة قدوم البؤس والدمار ــ القذائف ــ فما كان من الطلاب الا ان هرعوا يسابقون بعضهم البعض الى الملاجىء الا ان احد هذه القذائف سقطت في نفس البيت الذي كان الحفل يدور به ، وادى انفجار هذه القذيفة الى اصابة خمسة من الشبان كلهم في سن السابعة عشرة •

ومن ثم نقل الشباب الجرحى الى نقطة الاسعاف الاولى ، وهناك تلقوا معالجة اولية ومن ثم نقلوا الى المستشفى الحكومي في صفد • هذا وقد بقي ثلاثة من بينهم تحت المعالجة في المستشفى وهم : يزكال سندلار ، اشر غرينبيرج، ورؤ بن بنيبرج • اما اشر فقد كان احد الشباب المرشحين الى مغادرة البلاد مع افراد البعثة ، ولكن بسبب اصابته البليغة فانه سيضطر الى البقاء في المستشفى وعدم مغادرة البلاد • اما الطالبان الاخران وهما نوعام لويط وميخائيل باولنبوم فقد عولجا في المستشفى ومن ثم اعيدا الى بيتهما في الساعات الباكرة قبل طلوع الفجر • اما نوعام لويط فقد بدل زميله اشر وغادر في مكانه الى الخارج مع بقية شباب البعثة •

وهنا علينا ان نقول ان قذائف المخربين هبطت في كافة احياء شوارع المطلة وادت الى خسائر مادية كبيرة • فمن شظايا القذائف اصيبت المباني كما سقطت اسلاك التليفون والكهرباء•

اننا لم نعان من مثل هذا القصف منذ قدومنا الى هذه المستعمرة • لقد ركزوا قذائفهم بمهارة ودقة جعلوها تهبط في كافة اجزاء المستعمرة نسبيا • هذا ما قاله لي احد سكان المطلة•

اما قوات جيش الدفاع التي كانت ترابط في هذه المنطقة ، فقد ردت على مصادر هذه النار وقامت بقصف المنطقة بمدفعية الهاون كرد اولي على هذا القصف •

وقام بزيارة المنطقة فور توقف القصف قائد المنطقة الشمالية العميد مردخاي موناجور وزار الملاجىء ، وتحدث الى المواطنين هناك • وهذا هو القصف الثاني الذي تتعرض له المطلة في اسبوع واحد ، اما السيد يوسف فرتيكل فانه سيتوجه اليوم عن طريق البرقيات في شكاوى الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع وكذلك الى وزير الصحة ، حول المعاملة التي قوبل بها جرحى المطلة هذه الليلة في المستشفى الحكومي في صفد ، ففي الوقت الذي اصيب به الشبان الخمسة في المطلة بلغ المستشفى بالخبر • وقد اسرع في نقل الشبان الى هناك ولكن عند وصولهم لم تكن الادارة الطبية في المستشفى سوى الممرض المشرف على تضميد الجروح • وعلم مراسلنا انه قد تم استدعاء احد الاطباء الى المستشفى بعد نصف ساعة من وصول الجرحى كما تم استدعاء وحدة رينتجين وممرضة

كما ان هذا التصرف الذي قوبل به الشباب الجرحى في المستشفى الحكومي في صفد ادى الى معاناة وقلق اهاليهم والشباب الذين ظلوا يرافقونهم منذ دخولهم المستشفى في صفد •

اننا نطالب وزارة الصحة ان تقوم بالتحقيق الفوري في مستشفى صفد لكي يعرف الاسباب التي ادت الى استقبال هؤلاء الشبان الجرحى بهذا البرود والفتور الكبيرين ، كما نطالب وزارة الصحة ان تعلن موقفها ازاء هذا التصرف السيء • وانه لا يمكن الحياة في مستعمرة حدودية للحدود هذا ما قاله لمراسلنا في ساعات الصباح الباكر رئيس المجلس المحلي للمطلة •

وعندما قاموا بتحديد الخسائر التي لحقت بالمطلة بعد هذا القصف تبين ان شظايا القذائف قد اصابت عددا من مزارع تربية الطيور وادت الى موت العديد منها ، كما اصيبت الابنية العديدة من هذه الشظايا ولحقت بها الاضرار

احد قادة فتح يتحدث في الندوة الجماهيرية ــ بقيه

النضال مهما كلف الثمن ، لانها تملك الايمان والسلاح ووضوح الرؤيا عندما اعلنت انه ليس امامنا غير حرب الشعب التي تبين فشل الحروب الكلاسيكية والتي تأكد فشلها في الهزائم المتلاحقة ••

ولقد جاءت حرب حزيران لتعطي دليلا قاطعا على فشل الحرب الكلاسيكية مع العدو •

وفي هذه الايام جاء من يعيرنا بانه ليس في بلادنا غابات ، ولكن فاتهم ان الذي تفتقده بلادنا ليس الغابات وانما هو هانوي عربية وهوشي منه عربي •

ومع ذلك حاولنا ان نضع التناقضات الثانوية جانبا مع انها احيانا تلتقي مع التناقض الرئيسي مع العدو ، الى ان جاء مشروع روجرز الذي قالوا عنه قبل اعلانه بايام بانه مرفوض وحول خطورة مشروع روجرز قال الاخ :

في الحقيقة ان هذا المشروع يحمل تفصيلات واسعة ، يكفي ان اقول انها تتضمن اعترافا كاملا ومباشرا باسرائيل وصلحا معها وتواجد لقوات دولية على ارضنا لحماية وجودها اي ان ما كانت تحلم فيه اسرائيل من عشرين عام يتحقق بهذا المشروع ،لقد كان مبرر ثوراتهم تحرير فلسطين ، فماذا عن تحريرها اليوم ؟!.

يقولون .. ان التحرير صعب ••• ونحن نقول لا يحق لهذا الجيل ان يوقف حرب التحرير ولا يحق له ان يغلق الباب امام اجيال قادمة .. ونحن في هذه الثورة لا نطمع بنظام ، لان هذا ليس همنا لكن هدفنا هو تحرير كل ارضنا ،ذلك لان (اسرائيل) تريد ان تحتل العالم العربي اقتصاديا وسياسيا ، تريد ان يكون لها ما يسمى (بالعصر الاسرائيلي) • واذا فرضت علينا المعركة فنحن مستعدون للدفاع عن ثورتنا ، فانه ما من فدائي يرضى ان يتخلى عن هذه البندقية الا بتحقيق النصر •

اننا نواجه قوى كبرى ،ولكننا كغيرنا ممن ناضلوا ضد الاستعمار مثل ــ كوبا ــ التي تبعد عن الولايات المتحدة الامريكية مسافة ثمانين كيلومترا فقط ومع ذلك يناضلون في كوبا بقوة ضد اكبر القوى الامبريالية • ونحن مثل كوبا لنا شعب يملك البندقية ويريد ان يقاتل حتى النصر ، لهذا نقول بان مجرد اجتماع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية لايقرر مصير هذا الشعب لان مصيره تقرره بنادق الثوار • تؤازرهم كل قوى التحرر في العالم ــ في فيتنام وكوبا والصين وغيرها •

ان الشعب العربي مظلوم ليس بقدراته ، ولكنه ابتلي بقادته • هناك بعض الزعماء التقليديين جاءوا من غزة والضفة الغربية منهم من اتى يحمل تواقيع الاستسلام ونحن نكرر ان المصير تقرره بنادق الثوار ، وكل من يتصور ان يجمع عددا من هؤلاء الذين اتهموا سياسيا وتاريخيا لا يفهم منطق التاريخ ولا معنى للثورة •

الثورة الفلسطينية وحدها هي الناطقة باسم الشعب والمعبرة عن رايه•

نحن معرضون للخطر ،وعندما نواجه الخطر تقف الجماهير العربية وقوى التحرر العالمية معنا وليس سرا ان ما اخذناه من الصين الشعبية من اسلحة اكثر مما اخذناه من الدول العربية•

شعبنا لن يستسلم ولن يضع مقدراته في يد الانظمة العربية ليعيش كالعبيد•

انه يشكل اليوم الطليعة التي ستغير تاريخ هذه المنطقة •

الثانية ، خانت الانظمة العربية شعبنا• وخانته مناداته ايضا ••

لسنا دعاة معارك جانبية مع الانظمة العربية لكننا لن نقبل لاي حاكم عربي ان يعترف باسرائيل او يوقع صلحا معها •

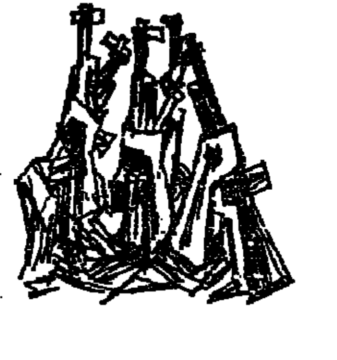
في هذه المرحلة نحن مطالبون كمنظمات ان تكون جميعا في صف واحد لانهم لن يستطيعوا ضرب الثورة الا اذا ضربوها من الداخل وعلى الثورة وجماهيرها الا تسمح لاي صوت شاذ بالخروج عن ارادة الثورة •

بعض الانظمة العربية ستضغط بواسطة بعض الفلسطينيين وقد تقيم بعض المؤتمرات الصورية يخرج منها اشخاص يدعون انهم يمثلون الشعب الفلسطيني ونحن لن نتسامح عن اي فلسطيني او غير فلسطيني ان يخدع هذا الشعب ، لن نسمح لاي خائن ان ينطق باسم الشعب وان يتلاعب بمصير هذه الثورة •

واطمئنكم بانه لاول مرة سيعقد المؤتمر الوطني الفلسطيني في الوحدات وستدعو اليه كل حركات التحرر العربية والعالمية ليسمع العالم صوت الثورة •• لا استسلام •

جاءتنا معلومات من مصادر موثوقة واعلناها بجريدة فتح عن تفصيلات مشروع روجرز ونحن نطلب من كل حاكم عربي ان يوضح موقفه للجماهير بالنسبة لمشروع روجرز •

اخذنا خطا بالا نعادي الاتحاد السوفيتي لاننا نعرف ان الكثير من الانظمة العربية اعطاها الاتحاد السوفيتي السلاح ولا ننكر هذه الحقيقة ، ولكن ليس من حق الاتحاد السوفيتي كدولة اشتراكية ان يكون طرف مساومة في حق شعبنا ونحن نامل ان يعدل عن موقفه تجاه الشعب الفلسطيني ، هذا الشعب الصغير المصمم على تقرير مصيره دون غيره •





عمان ــ شيعت جماهيرنا طهرامس شهيدين من ابناء شعبنا في اليمن الشمالية سقطا وهما يقاتلان في صفوف العاصفة مؤكدين بذلك حتمية اللقاء فوق أرض المعركة وحتمية تحقيق الانتصار عن طريق حرب الشعب •

فيتنام الديمقراطية تندد بوقف اطلاق النار

نددت فيتنام الديمقراطية أمس بمبادرة السلام الامريكية ووصفت المقترحات الامريكية بانها مقترحات وضعت للحصول على تسوية تخدم الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وقد جاء ذلك في افتتاحية صحيفة ــ مهان بان ــ كما نددت الصحيفة ايضا بقرار وقف اطلاق النار •

★ ★

الصحفيون في الاردن يبدأون اضرابهم يوم السبت

عمان ــ قرر الصحفيون في الاردن اعلان اضراب عام اعتبارا من يوم السبت القادم نظرا لعدم تحقيق مطالب تقدموا بها لتحسين اوضاعهم•

وكان هؤلاء الصحفيون الذي يبلغ عددهم حوالي ٧٠ صحفيا قد اعتصموا قبل نحو شهر في مقر نقابة الصحفيين وقرروا كذلك اعلان الاضراب لكنهم عادوا واجلوه لمدة شهر •

ثوريات

**لما رشاشه انكتم
المناكب عششت عالضفه
في عيون الدشم ..
يا سواعد ..
جدفي .. الميه ما تقبل
سواعد عرقها مشلول
ما بتنزف الم ..**

ابو الصادق

العدو يعترف ــ بقيه

النقل •

والجدير بالذكر ان هذه المنطقة شهدت خلال الايام الماضية عدة اشتباكات بين ثوارنا وقوات العدو تكبد العدو خلالها عددا من الاصابات

الزيات في نيويورك لبدء مباحثات (السلام)

غادر القاهرة أمس متوجها الى نيويورك الدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد مصر في الامم المتحدة ليبدء محادثات (السلام) مع الدكتور غونار يارنج مبعوث الامم المتحدة وكان قد اعلن رسميا تعيين الدكتور الزيات ممثلا لمصر في محادثات السلام مع المبعوث الدولي في نيويورك •

وقالت المصادر المطلعة ان مصر ترى ان هذه الاتصالات يجب ان تكون على مستوى السفراء حتى الشهر القادم حيث يتولى هذه المهمة وزير الخارجية السيد محمود رياض في حالة نجاح الاتصالات الاولى •